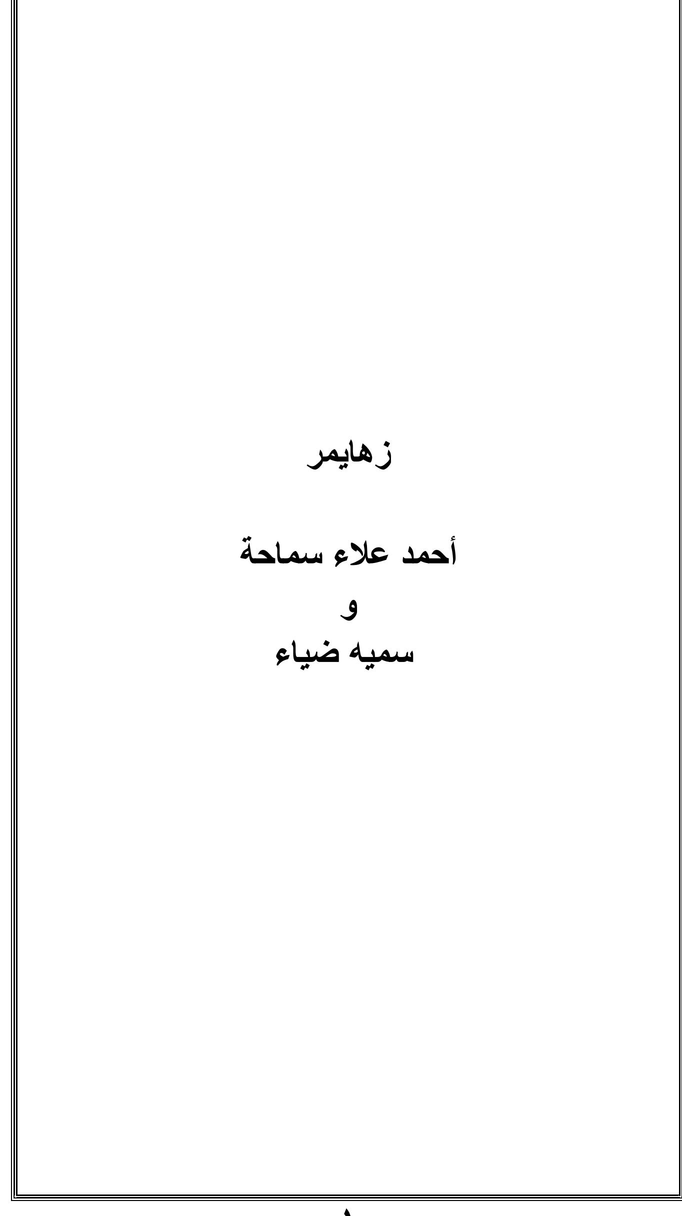


زهايمر

أحمد علاء سماحة
و
سميه ضياء

اسم الكتاب : زهايمر
اسم الكاتب : احمد سماحه –سمية ضياء
رقم الإيداع : ٢٠١٥/٢٣٠٤٢
الترقيم الدولي : ٩٧٨٩٧٧٦٥٢٧٣٠٠
الطبعة الأولى : ٢٠١٥
مراجعة لغوية ، وإخراج : زحمة كتاب
غلاف الديوان :
صادر عن : مؤسسة زَحمَة كُتّاَب للثقافة والنشر
١٥ ش السباق – مول المريلاند – مصر الجديدة

 www.za7ma-kotab.com

 www.facebook.com/za7ma

 www.facebook.com/za7makotab

 za7ma-kotab@hotmail.com



الإهداء



إهداء لامي اللي بتسند..
إهداء لأبويا اللي بيعند..
إهداء لأخويا اللي قريب..
إهداء للبنت اللي بتبعد..
البعد اللي يخليني مشوفهاش..
البنت اللي بحاول انساها..
فـ آلاقيني بحاول و مبنساش..
البنت اللي ملت قلبي..
و سابت قلبها فاضي..
البنت الحاضر و الماضي..
إهداء لأختي اللي مشوفتهاش..
و سابتني ف حيره..
إهداء للأبله حنان..
اللي عوضتني عن أختي الكبيرة..
إهداء للجرح اللي تاعبني..
إهداء للشوق اللي غالبني..
إهداء لـ القهوة و لسيجارتي..
إهداء لـ السقف بتاع أوضتي..
إهداء لـ صحابي بأجمعهم..

و لناس عمري ما فكرت أودعهم..
إهداء لـ سمية الأكثر من أختي..
السبب إني اكتب دلوقتي..
إهداء لـ سهيلة محمد..
شاعرة البحر الولهان ..
إهداء لـ كيان..
إهداء للناس الجدعان..
إهداء لفصلين السنة ..
اللي بيعبروا عن الخوف و الهنا..
إهداء لـ ربيعي و لـ خريفي..
إهداء للشعر بذات نفسه..
دا لأنه استحمل تخاريفي..

إهداء...



إلى والدي رحيق الصباح ..

إلى والدتي قمر المساء ..

إلى أخوتي شلالات البكور و الغروب ..

إلى أخي وصديقي الشاعر أحمد سماحة..

إلى ابنتي التي لم أنجبها مايا أحمد..

و إلى من جعلتني أتنفس الأيام تفاؤلا : هنادي أحمد..

المقدمة



أنا يوم مـ أتكلم عن نفسي..
مش هـ أعرف أصلا أقول حاجة..
دا لأني ما كنتش يوم حاجة..
ولا حتى عملت اللي فـ نفسي..
أنا واحد حلمه النسيان..
عايش بيفكر فـ زمان..
هيموت بس و ينسي الماضي..
كان نفسه القلب يكون فاضي..
عندي ١٩ سنة..
عدوا قوام و أنا مش هنا..
و ف سنتي الجاية..
هتم الـ ١٠٠!!
زي معظم شباب جيله..
كان دايماً الهم يناديله..
و إن فكر مره فـ يوم يهرب..
بيسيب الدنيا و بيجيله..
أنا قلت كتير للناس تضحك..
مع إني أنا اكتر حد بكيت..
قليل إن شوفت حنان من حد..
مع إن أنا اكتر حد اديت..

أنا اكتر واحد عاش يحلم..
ولا يوم تتحقق أحلامه..
و الدنيا تكشر قدامه..
أنا فارس كان حلمه أميرة..
أخدوها و أدوله تأشيره..
علي دنيا الأحلام في خياله..
أنا واحد بيحب الماضي..
مع إن الماضي ما حبوش..
أنا نص يعيط و التاني بشوش..
أنا عايش ١٠٠ مليون شخص!!
و مع ذلك حاسس بالنقص!!
ارتباط سعادتي بحد..
كان سبب الحزن اللي انا فيه..
أنا بسال نفسي كتير " ليه "
ليه الحب ف بلدي عيب؟!
ليه بنحب و ليه بنسيب؟!
ليه بنرمي دايماً ع النصيب؟!
ليه مش بننسى؟!
ليه بنغيب؟!
ليه السجاير؟!
ليه حياتي بقت دواير
بلف فيها
ليه مجرد ما عيني تغفل..
أشوف عينيها؟!

ليه و ليه و ليه و ليه؟!
المهم و الأهم..
اسمي احمد..
ديني مسلم..
وطني مصر!..
و عمري ما أندم..
عازب مُعَذَب..
عاشق للبنت اللي سابتني..
لمجرد إن أنا حبيتها..
و هي برده كتير حبتني..
لكن النصيب أخد القرار..
إن إحنا ندوق المرار..
قدرت تنسي بسرعة صحيح..
و سابتني مليان تجاريح..
لكن أنا هفضل فاكر!..
و هيفضل ليلي ملوش آخر..
و اكتب بواقي الحزن ع الورق ..
باختصار ..
الديوان دا شخص
عاش يعوم في بحر حب ..
بس في الآخر غرق ..

جرح عم



أنا عارفك لما بتفتحي فيس..
بتجيبي البيدج بتاعتي قوام..
و أنا اقلب في رسايل الماضي..
من كتر مـ أكون قاعد فاضي..
و أتحايل على نفسي أنام..
ف لاقيني بفكر تلقائي..
و أسمع لـ منير أو لـ حماقي..
و أتنهد من طول الفرقة..
وياكي أنا عارف مش فارقه..
لكن أيامك فارقه معايا..
أنا عارفك رايحة و مش جايه..
مع إني أنا أصلاً مش جمبك..
بس بشوفك ساكنة معايا..
دا لدرجة إني أما بفكر..
في الحاجة بشوف رأيك إيه..
و إن كنتِ هترفضي مش بقدر..
مش عارف لسه بحبك ليه!..
أنا نفسي أنساكي و مش عارف..
و بشوف غيرك و مش شايف..
أنا قلبي من يومها حالف..

ما يشوفش بنات أبداً بعدك!..
رغم انك خالفه معايا وعدك..
بس أنا علي وعدي لحد الآن..
لو يوم فرق بنا نصيب..
أو غيبتي ف يوم أو أنا اللي أغيب..
هفضل احبك برده.. و بجنان!..
يمكن دلوقتي بتقرأي..
أنا عاوزك بس تصدقي..
انك في قلبي بتسكنيه..
و طول ما باقي فيه نبض..
هيحب قلبك من سكات!..
و يوم ما يبطل حب فيكِ..
يبقى مات!..

واللي لازم اقوله ليكي:-D
اني أصلا مت فيكي♡♥
لسه بتوه عنيكي؟!
نفسي اتوه فيهم واسكن...

غبتي عني وعيشتي يمكن:-(
مش هشوفك تاني جايز:'(
عقلي رافض-قلبي عايزo_O
بس برده بغيرعليكي...
عاوزاقولك حاجة تانية!

كنتي جمبي فكل ثانيه:-)
حتي وانتي بعيده عني!
وعاوز اقولك برده اني...
لسه فاكر كل حاجة^^
مالصغيرة لا لكبيرة...
ولسه بشرب برده بيرا:-D
متفكريش طبعا بحشش:-(
اصلي بحب اكون"محدش"
لسه ببكي لما افكر:'(
لسه بتعب مالسؤال:-(
لسه بضحك برده واكبر...
لسه املي علي احتمال:-(!
باختصارمش عاوزاقعد اقول و اعيد
لعاد هينفع اكون صيامك...
ولا انت حتي هتبقي عيد:'(
الأيام وقفت عليكي....
لو بإيدي هكرهك!
بس برده بغيرعليكي♡

الواتس بتاعها بيفتح فجأة
الصورة تشده فبيدمع
بيحاول يثبت ويجمع
مش عارف ايه المفروض يتقال
يستهبل مرة وتستهبل

تبدا وتقولها زي الحال
ردود تايهة وسؤال بسؤال
تقليب فالماضي وحواديته
وكلام عن كام حزن آسيته
وهتقفل فجاه وتتوجع

من وحي الخيال

شدوا الستارة خلاص..
المسرحية انتهت!..
عجبتوا كل الناس..
والناس أتأثرت!..
كفاياك بكى ما خلاص يا عم..
هتعيش تشيل وحدك ف الهم..
ما خلاص بقينا في الكالوس ..
احضن و بوس..
و تخيل معايا هي العروس..
يوماً، سيفهمون أني مت فيكِ..
كي تعيشي أنتِ في رغد!..
يوما سيدعوا الجميع
أن يُشّفَى قلبي من هذا المرض..
و أنا هدعي ليكِ كل يوم..
و هنام و أقوم..
و أنا بقنع نفسي إنك مظلومة!..
يا أطيب بنت شريرة..
و أسعد بنت مهمومة..
يا طعم يحلي بالسكر..
شفايف حلمي و أنا نايم..
أحس حلاوته أروح قايم!..

قولي لي أنساكي بس ازاي؟!
و وعد أنساكي بعديها..
أدي العقدة ، حليها..
خوفتي مني رغم إني..
اكتر حد خاف عليكِ..
حتى أبوكِ !!
ما خفش زي ما خفت أنا..
قولي لي طيب ليه أنا..
بتخافي مني يا عين القلب و النني؟!
يا ست البنات يا أحلى حتى من القمر..
لو يوم ضايقتك بـ سؤالي..
كان غصب عني..
الوحدة مرة!..
و روتيني علقم!..
و أنتِ حرة..
و أنا لسه بندم!..
روحي عيشي و سيبيني..
هجيب لي سيجارة تواسيني..
و أحّكِم بنا كم قاضي..
و أجيب قلمي و كم كشكول..
و أكر بواقي م الماضي ..
الرسالة دي كاتبها
و دمع عيني نازل بيوجع
نفسي مرة أتخيلك من غير ما أدمع

أمراض حب !!



عن مرض القلب اللي بإيدك..
عن سكر حلالك عيدك..
عن عقلي الطاير مني ساعات..
عن صوتي اللي بيقلب لسكات..
و بحاول أنطق ما أقدرشي..
و ليلاتي منوم و ما أنامشي..
أنت يعني هتشتريها ....هي عادتك !
أديني بمرض من سكات..
و كله لأجل رضا سعادتك..
و كمان كم يوم راح تدعي لي..
بالرحمة و هتدمع عينك..
على صورتي اللي شيلاها معاك!..
كان نفسي تسيبهم و تجيلي..
كان نفسي أعيش عمرين وياك..
أنا هطلع قبلك ع الجنة..
لكن مش هستناك..

حكاية حب

الحكاية من البداية..
فيها إن و فيها شوق..
روح بتطلع بينا فوق..
كنا صحبه و كنا إخوة..
بنحكي لبعض ع الأيام..
نتكلم قبل م بنام..
و ف الآخر ما بنَمْشِي!..
و قولنا صحاب ما فيش حاجة..
و في الشارع معاكِ امشي..
و قولنا إخوات ما فيش حاجة..
و أصلا فيه ٢٠٠ حاجة!..
غبتِ لقيتني بحتاج لك..
و لقيتك برده محتاجة!..
بدأنا الحب بسذاجة..
صحابي قالوا لي أنت ضعيف..
و مش حاسس!..
جمد شوية القلب ..
الحكاية مش حكاية ضعف خالص..
الحكاية فيها حب ..

عن قلبك

ثم إني عشقت قلبك..
قبل حتى ما أشوف عينيكِ..
ثم ليه حلوين عينيكِ ؟!
ثم إني عشقت اسمك..
قبل حتى أما أعرفه!..
ثم إن ليه جمالك..
عمري ما أقدر أوصفه ؟!
ثم إن عليكِ صوت..
ما فيش بيانو بيعزفه..
ثم إن فيكِ حاجة..
غريبة عن كل الحاجات!..
ثم انك باختصار..
اختصار كل البنات!..

حبي ليكِ

عمري ما فكرت فـ مرة..
أشوف من واحدة تانية بنتي..
يوم ما كنت مع غيرك..
كنت دايماً بشوفها أنتِ..
هما بس يومين تلاتة..
و سبتها و راحت لحالها..
صحيح صعب عليا حالها..
بس أنتِ في قلبي لسه..
ساكنة كل ركن فيه!..
يمكن بيا كنتِ حاسة..
و كان إحساسك بتداريه..
كنت دايماً لازم أتخيل...
صورتك جنبي قبل ما أنام..
حبي ليكِ عمره ما كان..
حب عابر والسلام..

يمكن..
يمكن ما يحسش انه آذاك..
ببساطة لأنك بتسامح!..
يمكن ما يبتش ف يوم مجروح..
دا لأنك دايماً مش جارح!..

يمكن ما عرفش يشوف بكرة..
دا عشان عايش جوه امبارح!..
يمكن و طبيعي يكون حبك..
دا لأنك أصلا محبوب!..
مش حب العشاق يعني..
اللي يعمر جوه قلوب!..
اللي يحب ما بيسيبش!..
و اللي يحب ما بينساش!..
ازاي بعدك ما تعذبش ؟!
ازاي بعدك عادي و عاش ؟!
ازاي رافض يستناك ؟!
يمكن ما يكونش بشر..
أو أنت اللي وصفته ملاك!..
فأتكبر على قلبك فجأة..
و بقي مش حاسس أنه آذاك!..

حوار مع القلب

لما غبتِ يومها عني...
قلبي الساكن جوه مني ...
قال يسافر يخطفك!..
قال يعني مكنش يعرفك..
ولا عارف إنك عنيدة!..
ولو حتى حاول يخطفك..
هتبعدي أنتِ و قلبك..
و تسافروا لو البلاد بعيدة..
بس قلبي قالي يمكن..
راح تحن و راح تفكر ...
و إن كانت من برا عنيدة..
فمن جواها الطيبة أكتر..
هي بس أكيد هتزعل..
وشوية و الموضوع يعدي..
و أنت لما منها تزعل..
ما تتعصبش عليها هدي..
خلي بينكم حوار شوية..
خد و إدي وما تبقاش أنت العنيد..
وبعدين تشكي عنادها!..
دي لو قلبها كان من حديد..
ارحم حتى يا شيخ فؤادها!..

هي بتحبك قوي..
بس عاوزاك تبقى ساند..
مش تقف على كلمة ليها..
و بالساعات تفضل تعاند!..
و أديك رجعت تشتكي..
و تقول يا ريت اللي جرى..
طب هي هترجع يا تر ؟!
رجعت أميرتك قصرها..
حافظ بقى يا عم الأمير..
خليتها شدت شعرها ..
خليها مرة معاك تطير..
و احلف بحياتها لتسعدها..
و ما فيش مرة راح تعاندها..
و إن غابت عنك يوم تاني..
شد أنت شوية كمان أيدها..
وريها الحب اللي في قلبك..
و هتفضل طول عمرها جمبك..

آخر رسالة

آخر رسالة هتوصلك..
كان نفسي جدا أوصلك..
علي بيتنا اللي فيه هنعيش..
كان نفسي حبيبتي ما تمشيش..
أنا عشت حياتي احلم بيكي..
عشت كابوس ما بينتهيش!..
حلمك كابوس!..
شوفتك كابوس!..
صوتك كابوس!..
أحلامك مهما تكون أجمل..
تحلو في عينك أو تعمل..
أول ما تصحا عليك تدوس!..
عاوز تحب؟!
عاوز فلوس؟!
ترضي النفوس..
هي العروسة..
بس لعبه ف أيد أبوها..
زي اللي م الشارع جابوها!..
و في حضن ديب شارد رموها..
و اهو ضل راجل فيه تعيش..
جيبي لي حل.. أصلاً ما فيش!..

و أنا زي ريش..
طاير متعلق في هواكِ..
بحلم بس أوصل لسماكي..
و فضلت كتير استناكي..
روحتي و في الآخر ما رجعتيش!..
طب فاكرة السقف بتاع أوضتي؟!
او فاكره اخويا و كبساته؟!
طب فاكره اهانتي و مرمطتي؟!
و عم وليد و افتكاساته؟!
طب فاكره سؤالي في يوم ليكِ..
عن عكس الكره في نظرك إيه؟!
قولتِ لي بحبك يا ابن الإيه!..
طب فاكره قعادي قصاد درسك؟!
طب فاكره الشيكولاته و هرسك؟!
طب فاكره قعادي ع القهوة؟!
و الاقيكي بتكبسي ع سهوه..
طب فاكره عيوني و نظارتهم؟!
قولتِ لي كتير يخرب بيتهم !!
و لسه كتير قوي ذكريات..
بتعيش معايا كل يوم!..
بتمني إني أنساها ساعات..
ترجع تتعاد قبل النوم!..
ع الحال دا ليلاتي يا ستي بعيش..
بتمنى كتير إني أنساكي..

مسكالي في قلبي و ما بتمشيش..
و أنا مبسوط إن أنا فاكر!..
بفتح في صورنا كتير و بذاكر
و أحفظ ذكرياتك صم..
كان نفسي تكوني لأولادي أم..
عمري في وجودك ما شلت هم..
حتى أما كنا بنتخانق..
تقولي لي بحبك أروح فايق..
و كأني أنا كنت صحيح مسطول..
طب أقولك سر؟!
كان نفسي أقول..
لكن أيامنا خلاص راحت..
و بقيتي حلال غيري و حقه..
و العمر ف عيني كمان باهت..
لو ألونه مش هديه حقه..
أنا عمري ما شفت انك ظالمة..
مع انك ياما ظلمتيني..
أنا مت سنين أصلا فيكي..
و ذكراكي دلوقتي بتحيّـني!..
فخليني بذكراكي أعيش..
صحيح الأحسن أنساكي..
بس اعمل إيه "ما بتتنسيش"..
تار

لما أنتِ فيكِ حب..

ليه البعاد طيب !!
هتشيل يا قلبي الذنب..
و التوبة أهي قريب!!
و التوبة هي البعد..
يا قلبك القاسي !!
تشوفيني بتدبح..
تتجاهلي إحساسي..
يا أهلي يا ناسي ...
إنا ليا عندها طار ...
قتلت كرامتي زمان !!
و دا عندي اكبر عار ...
و حقي إنا راح أجيبه !!
من غير ما هضرب نار ...
الطار لكرامتنا !!
ما يفوت عليه ولا يوم..
لا تقولي بات مسامح ...
ولا حتى بات مظلوم..
العين أهي بالعين..
و أنت بدأتِ زمان..
يا تجيلي مع كفنك ...
يا هكون لك السجان ...

وبعدين؟!

بعد سنين من الفرقة..
هعيش بحلم..
ساعات هندم..
و عقلي يقول لي طيب ليه ؟!
يرد القلب مال اهلك!..
من امتى كان الحنين شغلك؟!
خليك عايش لي في الواقع..
مسيرك يوم و راح تفهم..
أصول زمانك الضايع!..
كانت في يوم سبب للهم..
فعيش أنت بعيد عني..
و سيبني أعيش!..
مش أنت برده اللي كنت تقول..
طنش تعيش ؟!
طنش بقى يا سيدي..
و ابعد و سيب ايدي..
و بلاش يكون لك دور..
و اهو كله جي بالدور..
يوم القلب هيحن..
و يوم العقل راح يقسى..
ليلاتي القلب هيفكر..

و العقل بيحاول ينسى..
و من تاني يحن القلب!..
يا دي الغلب!..
هو أنا مش بنسى ليه طيب؟!
مع إنها مش من وقت قريب..
دا فات عليها يّجي سنه!..
و برده لساها هنا!..
ارحميني و ابعدي..
اشمعنى أنتِ اللي تتعودي..
و أنا اللي أعيش مكسور؟!
معكوس معانا الدور..
أنا نفسي أشوف النور..
بيني و بينك سور..
بيحجب عني الشمس..
حتى القمر ناسيني..
صورتك في النهار ونس
و ليلاتي تواسيني
و أقول أكيد هنسى..
و أنت اللي تنسيني !!
و أفضل إنا فاكرك..
و أديني اهو بكتب..
لحد أما أشوف آخرك !!

هادم اللذات ..



_ يا عمي أنا عاوزك تفهمني..
أنا كل الفكرة إن أنا عاشق!..

_ طب يا بني نصيبك مش ليها..
و أنا أصلا مش هأقدر أوافق!..

_ طب خد رأيها طيب فيا !!
_ قرار زي دا يرجع ليا !!
_ يا عمي حرام تتحكم فيها !!
_ بنتي و أنا الواصي عليها..
_ طب ليه ترفضني ؟!
و أنا إيه اللي يعيبني ؟!
حبيتها و هي كمان حبتني..
و أنت بس اللي مش حبيتني!..
_ الفكرة أصلا مش فيك!..
عمرها ما هتبقا في يوم ليك!..
ابن عمها أولى بيها..
هو اللي هيحافظ عليها!..
_ أنت بتتكلم عن بنتك!..
مش جاريه و بتبيعها سعادتك!..
لو عامل على سعادتها صحيح..

أنا بس اللي أقدر أسعدها!..
مش تقف أنت في وش الريح..
و حياتها بإيدك تفسدها !!
_ قوم يا بني خلاص أنا مش فاضي..
و كلامي صحيح لو مش عجبك..
عندك اختار اكبر قاضي..
و اشكيني و قول وان أنا ظالمك !!
_ أنا هشكي لربنا بس يا عمي..
و هدعي عليك و أنا ساجد ليه!..
دعوه مظلوم تقبل مني..
وريني هتعمل بعديها إيه..
خايف علي أراضيك و فلوسك؟!
صدقني أنا مش عاوز حاجه..
وزع أموالك ع الباقي..
و ما تكتبش لبنتك حاجة..
أنا عاوز بنتك علشانها..
لا فلوسها تهمني ولا أطيانها..
_ يا ريت يا ابني تقوم تمشي
و ما تجيش تطلب طلبك تاني!..
و بعد ما تمشي ما تتعشمشي..
عشان مش هتشوف وشها تاني!..

دكتور نفسي..

_ ليه بتكتب؟!
_ علشان موجوع!..
-هو أنت بتكدب؟!
-مش دا الموضوع!..
_ أمال إيه؟!
_ و بتسال ليه ؟!
_ أصل أنا بقرأ لك فبحس..
بحجات وجعاك أنت وبس..
و ما حدش شايف أوجاعك!..
و الدنيا بتلوي في ذراعك..
احكي لي يا سيدي يمكن ترتاح..
_ أصل أنا من يومي و بتْجَرَح..
من الناس و الدنيا و مـ الأيام!..
و بموت في اليوم مليون مرة..
و مع ذلك ما عرفش أنام!..
_ ازاي طيب ؟!
_ أصل أنا طيب !!
_ على طول يعني ؟!
_ من وقت قريب..
_ إيه اكتر حاجة بتوجع فيك ؟!
-عارف لما أنت تمد أيديك..

للشخص اللي المفروض يحميك؟!
و ساعتها تلاقيه رجعها..
و كمان سابك ليها تنهش فيك ؟!
_ طب ليه ما تنساش ؟!
_ جرحي يا دكتور علاجه مش شاش!..
ولا حتى أنت في يوم هتعالجه..
أنا عقلي بيتحايل ينسى..
و قلبي تملي يا عيني يعانده!..
عقل القلب بيتحكم اكتر م العقل بذات نفسه !!
فما تعبش يا دكتور نفسك..
أنا واحد بيعاند نفسه..
_ طب ليه جيتلي ؟!
_ علشان احكي..
_ طب ليه تحكي ؟!
_ علشان دكتوري النفساني..
أسراري بتدّفَن وياه..
و أنا واحد عاش عمرين وحداني..
و أصلا مش عاوز حد معاه!..
أنا آسف بقى لو صدعتك..
بكلامي يا ريت تتحملني!..
_ أنا يا ابني تعبت يا ريت تمشي..
و ما تجيش تاني عشان تتعبني!..

من وحي الحلم

من وحي الحلم مشيت وياك..
و كتبت الماضي بخط عريض..
من وجه نظري بجد..
كان ماضي بغيض!..
رغم إن أنت ظالمني و جارح..
أنا بقعد أفكر في امبارح..
و اسرح بخايلي و أروح لبعيد!..
مش عارف ليه أنا قلبي عنيد !!
و بيقصد دايماً يوجعني..
هو أنا مش هنسى خلاص يعني !!
مـ أنا أصلي تعبت من التفكير..
حبينا صحيح و سهرنا كتير..
و عليكِ من الهوا كنت بغير..
ليداعب خدك لو ثانيه..
و عيونك بتاخدني بعيد..
و نروح نحلم في عوالم تانية..
أنا أصلاً عاشق لماضيكِ..
من غير ما بفسر دا لنفسي..
أنا دبت زمان جدا فيكي..
دلوقتي أنا عايش مع نفسي..

زهايمر



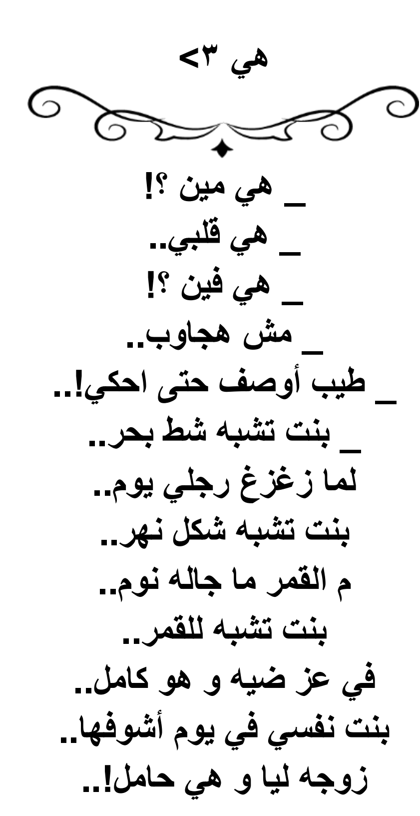
اللي فات من عمري عمر..
كل يوم كان فيه بسنين..
و السنين لما تعيشها بتفتكر..
فـ الماضي بتخليك حزين..
ما حدش فينا مش عايش..
بذكرى ساكنة فيه جوه ..
ما حدش فينا مش عاوز..
ينسى حد كان هو..
حياته و عمره و سنينه..
ما حدش فينا مش عاوز..
ينسى الماضي بأنينه..
كل واحد له من النسيان غرض..
قالوا زمان ع النسيان نعمه..
و إحنا قولنا عليه مرض!..

٢٨ حرف

حطيت دماغي ع المخدة..
و فتحت قاموس الذكريات..
أول حرف كان شفرة حادة..
كان باسم حد مات!..
تاني حرف كان وجعي..
من يوم مماته..
تالت حرف كان بيحكي..
عن كلامه و عن سكاته..
و كان بيبكي..
على حياتي من غير حياته..
الرابعة العيشة وقسوتها..
الخامسة أو ربك بيهون..
السادسة أغمقت ألواني..
و السابعة دعائك بيلون..
و الثامنة أميرتي أما بتزعل..
و التاسعة أما بتيجي تصالح..
و العاشرة عن صحابي الأنتيم..
و صحاب تانية بتيجي مصالح..
و مازال في حروفي ١٨..
اهو لسه هشوف ياما وأعاشر..
هعيشهم صح أتأملهم..

في ديواني الجاي هكملهم..
أثر الفراق
بعد أسبوعين فراق..
من نفسي لقيتني كتير بشتاق..
و بحن لقلب كتير باعني..
بتلوموا عليا كتير كدا ليه..
هو أنا مش بني أدم يعني..
و بحب و أحن و أحس و أغير..
أنا بتعب زيكو م التفكير؟!..
ما أنكرش إن أنا بشتاق له كتير..
أو زايد عن حدي شوية..
أفتكره ألاقي دموعي تسيل..
و الرعشة بتمسك فـ إديا..
و بيقلب صوتي العالي سكوت..
و النبض يزيد و كأني بموت..
و الضحكة بقت تطلع مني..
من غير حتى ما أطلع صوت..
كل ليلة من ليالي الأسبوعين..
كانت سعات بتفوت فـ شهور..
و ساعات اكتر بتفوت فـ سنين..
و الحزن دا كلب و مسعور..
ينهش ف قلوب البني آدمين..
و أنا عايش دلوقتي حزين ..

هي <٣



_ هي مين ؟!
_ هي قلبي..
_ هي فين ؟!
_ مش هجاوب..
_ طيب أوصف حتى احكي!..
_ بنت تشبه شط بحر..
لما زغزغ رجلي يوم..
بنت تشبه شكل نـهر..
م القمر ما جاله نوم..
بنت تشبه للقمر..
في عز ضيه و هو كامل..
بنت نفسي في يوم أشوفها..
زوجه ليا و هي حامل!..

من وحي الوجع

هتفوت أيام و سنين..
و أنا هفضل زي مـ أنا..
لا هشوف في قلوبكوا حنين..
ولا قلبي يشوف يوم هنا!..
و هعيش في تعاسة كتير..
و ما شفش الهم يزول..
و أتألم كدا بـ سكات..
نفسي في مستشفى سرير..
دكتوري يجيلكوا يقول..
أنا آسف جداً مات!..
قهوتي و سيجارتي و مزيكتي!
سكوتك موت..
و نبضك زيف..
عشان تهرب من الواقع..
تروح للكيف..
و قطرانك و نيكوتينك..
و عايش ضد حال دينك..
علاقة القهوة بحياتك..
كانت عكسية..
قهوتك كات دايماً سادة..
و زيادة الحزن طبيعية..

و مزيكا بتبعد بيك..
عن الشاري و عن البايع..
تعيش في الوهم لـ دقايق..
تفوق على حلمك الضايع!..

كشف حساب

تضحياتك و حسباتك..
ساوّ صفر..
الدموع اللي فـ عيونك..
تملى بحر..
ما فيش أمل و ما فيش عمل..
يبقى الأكيد ما فيش وصول!..
و أنت كل اللي على لسانك..
" بص أصلا ما فيش حلول "..
حيطة سد بتبني سد ما بين قلوبنا..
كل ليلة بتقولي لي.
أنت بس ضي عيني..
عمر الكلام ما هيبقى حلَ..
وأنا قلبي مل..
و عنيا تعبت مـ البكا و من الدموع!..
دقت في سنينك وجع من كل نوع ...
وجع اللي سابت و اللي غابت..
و اللي عاشت بس ليا و اللي دابت..
و اللي فاتت قلبي فجأة و اللي ماتت..
أنا مش هختار ابعد عنك..
و هسيبك وحدك تختاري..
عشتِ معايا سنين جنة..

و مسيرك هتعيشي في ناري..
تهيؤ!..
لساك مهتم بتفاصيلها؟!
مع إنها نسيت أيامك؟!
بتقلب في صورها كتير؟!
و بتسكن دايماً أحلامك؟!
و تغمض عينك فـ تشوفها؟!
و تفتح تلقاها قدامك؟!
تختفي أول ما تبوس إيدها؟!
فتصلي و تدعي و تتمني..
من ربك دايماً يسعدها؟!
و تكونوا لبعضيكوا فـ الجنة؟!

و ان كانت فرحانه معاه
يبقا و ماله
مين فينا أصلا كان عايش..
بيحب ف حاله..
مع انك عايش علشانها..
و هي بتسعد أصلا غيرك..
لكن بتشوفك قدامها!..
و بتقرأ دايماً تفكيرك..
بتحاول تنسي و فـ الفاضي..
و بتوسط بينكم ميت قاضي..
و تكلم غيرها تكون هي..

و تبص ف عينها و بتصدق ..
وتفوق تلاقيك كنت بتتهيأ!..
كلاكيت للمرة المليون
كلاكيت للمرة المليون..
هنعيد المشهد من تاني..
في الأول هتشد إيديها..
و بعدين ترجع تبعد تاني..
و فجأة هتيجي تشد إيديك..
و تسيبها فترجع وحداني..
مش عارف مين ساب التاني..
بتحس ساعات إن أنت أناني..
و ساعات اكتر بتحس العكس..
و العكس صحيح..
كان حظك نحس..
و البعد صريح..
و الوضع ملوش أصلاً تصحيح..
مليان تجريح..
من كتر مـ هتجرح فيك..
و تسيبك و تنادي عليك..
و تسيبك تاني..
فتلاقي فراغك ينهش فيك
هتحب بجد - و كمان تتحب
و نصيبكوا يفرق و يبعد..
و ملامحك فجأة هتتجعد..

و تشوف في مرايتك هتلاقي..
واحد علي دنيته مش باقي..
شعرك ابيض مـ السحاب..
و عيونك اسود مـ الهباب..
فـ تشد الباب..
و تعيش في عذاب..
و تموت في اليوم اكتر ما تعيش..
تتحايل ع الأيام تمشي..
فمتمشيش..
تتمنى الموت إنه يجيلك..
برده ما بيجيش!..
و تطبق كم يوم فتنام مـ الهم..
و المشهد يخلص في الحلم..
الكاميرا هتبعد بشويش..
و إيديها بتسيب في إيديك..
و شوية تشوفها فـ إيد غيرك!..
فجأة بيتشتت تفكيرك..
و دموعك تنزل بغزارة..
و تتشد علي القصة ستارة..
و تعيش وحداني!..
كلاكيت للواحد فوق مليون..
هنعيد المشهد من تاني!..

رسايل عتاب..

حبيبتي الساكنة جوه الروح..
ما فيش سلام المرة دي..
دا لأني كتير منك مجروح..
أما بعد:
لو كنتِ خلاص ناوية البعد..
فـ أنا عندي كلام عاوز أقوله!..
يمكن رسالتي ما تكفيش..
و قلمي مستحيل هيعيش..
أكتبلك العمر بطوله..
لكن هحاول أختصر:
كان نفسي بيكي أنتصر..
كان نفسي أعيش العمر ليكِ..
كان نفسي أبقى أقوى بيكي ..
و كنت عاوز لو فـ يوم الحزن قرب مننا..
تقولي لي أنا جمبك هنا..
و تشدي ايدي و توصلي..
كان نفسي جدا تفضلي..
لسه عندي بقايا أمل..
متلخبطين بشوية خوف..
أصل معاكِ مهما أتعمل..
خط نهاية، حبنا معروف..

طب ليه أنا بقى هتعب نفسي؟!
و أتعلق فيكي بقشاية؟!
و اترجاكي تكوني معايا؟!
هو صحيح بعد الحب نصيب..
بس ساعات بيكون فيه قرار..
إما هنبعد و نغيب..
أو هنكمل في المشوار..
و نعيش طول عمرنا أحرار..
لو كنتِ خلاص ناوية البعد!..
أنا عندي كلام عاوز أقوله..
لو كنتِ خلاص ناوية البعد!..
هفضل أحبك عمري بطوله..
و هبقى عليكِ بموت مـ الغيرة..
لو كنتِ خلاص ناوية البعد..
هستناكي يا أحلي أميرة..

سنين البعد

البعد سنين ماشية تعاكسك...
أشواق و حنين و ما بين الاتنين..
البعد دا أكتر شيء ياخدك..
للكفر بحب البني آدمين..
اللي فـ يوم بعد عنك..
و اللي سابوك مكسور العين..
إن كنت ف يوم عاوز تبعد..
عن حد اكرهه قبليها بيومين..
دا لأن البعد عن المحبوب..
عيشته عذاب و آهات و أنين..
وإن كنت بتقدر!..
خد هدنة من البعد شوية..
و ما تعلقهمش معاك فترة..
إن كنت هتنساله أيامه..
هتعاكسه سنين بعدك بكرة..
و سنين البعد يا ناس كافرة..
سندريلا
سندريلا و أنت الأمير..
لكن النهاية هتتعكس..
و دموع هتفضل تتحبس..
و تعيش أسير..

و تموت حزين..
تحلم تطير..
تنزل لسابع أرض..
و تعيش مع الشياطين..
من كتر ما شفت فـ دنياك..
ما بقتش بتفرق وياك..
هتعيش كشيطان بعد ما كنت..
بيوصفوك انك ملاك!..
طيبتك مبقاش ليها وجود..
و الشر بيحكم في حياتك..
و حياتك صوتها بحزن العود..
في الآخر يقلب لسكاتك..
و الأسود لايق على شكلك..
من كتر آهاتك و مشاكلك..
و الأوضه المحبوس جواها..
جدرانها بتبكي أما تشوفك..
لمحاك بتعيط من خوفك..
تسمع مزيكا لـ بيتهوفن..
و تعيش في الحلم..
فـ تفوق موجوع..
و بتبكي يا ريتك تبكي دموع..
دي دموعك دم..
سندريلا اللي كانت تعشقك..
و اتحدت كل ظروفها السودا..
سابت أحلامك تسرقك..
و نسيتك محبوس في الأوضه..

الواقع

منير و حشيش
و موارب الشيش
و الهوا يتسرب بشويش
و حيطان بتراقب تفكيري
مشهد متكرر ١٠٠ مره
و البنت هتفضل مع غيري
مش سامع غير حرق البفره
و منير بيوشوشني ف ودني
و انا اصلا ميت م الحسره
و هو باغانيه جي يعاندني
فجأة تفكيري بيتلخبط
ثم أهبط
ثم أدوخ
ثم وجعً في النفوخ
ثم انام
ثم اشوفها في المنام
أنت حلوة ازاي كدا
م الابتدا ...
اصلا بنام علشان اشوفك
اصل انا مقدر ظروفك
جوه خوفك ...

صوت بيحلف مش هخاف !!
مكتوب عليكي البعد ، بس بسن جاف
متقربيش ...
و سيبيني اعيش ...
-هو انت عايش !!؟
-هو انت ممكن متساليش
-طب يا ريت بقا متجيليش
ثم اصحي ؛ ثم اعيش
ثم اني مبختشيش
ثم ليه الواقع كئيب
ثم عالجه بالحشيش
شغل منير ، وارب الشيش
كرر ايام مبتنتهيش

حدث بالفعل



١-اليوم...
اليوم ٢٣ أبريل ...
كان يوم خميس ...
كان يوم جميل ..!؟
كان يوم رخيص ...

٢-الوصف ...
فرح اللقا ...
حزن الفراق
و دموع فرح . ضحك اشتياق

٣-أول نظرة ...
أول نظرة عين في اليوم ....
نظرة فرحة و نظرة لوم ...
بعد سلام الايد و العين ...
دوبنا في بعض احنا الاتنين ...

٤-أول كلمة ...
أول كلمة "وحشتني "
هي اللي قالت موش أنا ...
قلبي في تعاسة _ و في هنا ...

و عنيا قالت حبني ...

٥- كلام كتير ...
كلام كتير كان بيدور ...
عن حب و غيرة و عن نفسي ...
كل جملة كان في آخرها " كان نفسي " ...
لكن بعن سنين في الضلمة ...
بقا صعب خلاص نطلع في النور ...

٦-آخر كلام ...
بما إنك قررتي تغيبي ...
إوعاكي تقولي انه نصيبي ...
دا لأن إديكي كانت ماسكة ...
بس انت اللي اختارتي يسيبي ...

٧- آخر نظرة ...
رموشها كسيف يجرح قلبي ...
و دموعها هتنزل ... و تخبي ...
و كأنه خلاص آخر لقا ...
و عنيها مكانتش مصدقة ...

٨- باختصار..
الحب مش رواية خلصت بالجواز ...
ولا خلصت من سكات ...
يا إما البطلة سابت ....
يا إما البطل مات ....

آسف يا رب

أنا عارف طبعا أني..
بعصيك دايماً و كتير..
بس أنا من جوه بحبك..
اكتر من كدا بكتير..
لكن ملازمني شيطان..
مش عارف ماله و مالي ...
كل أما خلاص هتغير..
بيغير من أحوالي..
أنا عارف إن العيب..
موجود أصلا فيا..
دا لأن إيماني ضعيف..
و ذنوبي تقيله عليا..
أنا نفسي يا رب بجد..
لو بس تشد إديا..
على باب التوبة هناك..
أفضل مع نفسي شوية..
هندم و اشكي لك هم..
و أبكي مش بس دموع..
أنا هبكي كمان بالدم..
أنا أصلا نادم جداً..
من دلوقتي و دامع..

ياما سمعته بيدن..
و ما رحتش ع الجامع..
أو بعمل مش سامع..
أنا آسف جداً ليك يا رب..
على أكبر ذنب..
أنت الوحيد اللي عرفته..
و صاحبي اللي حكيت له عشان ارتاح..
أنا نفسي ألاقي لباب توبتك نسخة مفتاح..
أنا نفسي يا رب تاخدني لفوق..
و هعيش عمري بطوله أتمنى..
و أدعي لك يمكن تغفر لي..
و تاخدني لعندك ع الجنة..

أنتِ ♥

كل البنات تتشاف..
إلا أنتِ تتحبي !!
قلبي أما شافك خاف..
إجمد بقى يا قلبي..
هي صحيح تتحب..
بس أنت مش ضعيف!..
علشان تروح تتعب..
من واحده خف الطيف..
و جمالها كمان زايد..
ورود في فصل خريف..
و ربيعها كان غايب..
يا أم العيون تسحر..
أدمنت أنا كيفك..
كل أما بكتب شعر..
بحسه تأليفك!..

في حضورك !

في حضورك أنتِ بس..
يبتدي عض الشفايف..
و ألقى قلبي بيكي حس..
و أبقى من عينيكِ خايف..
لو جت في عيني يدق قلبي..
و دق قلبي بيبقى عازف..
كل دقة طالعه منه..
هو مش فنان لكنه..
كان محضر لحن بيكي..
كان محضره بس ليك..
عاش حياته يحب فيكي..
فلما دق قلبه مرة..
سافر بيه لأبعد مجرة..
و قال بحبك من هناك..
صوته يومها وصل لعندك..
هو كان عاوز يعاندك..
هو كان أصلاً شيطان..
قلبه دق باب ملاك..

تسمحي لي..



تسمحي لي إيديكِ ثانية ...
بس طبعا لو تحبي ...
هي صحيح الدبلة فانية!!
بس قلبك راح يعيش لي..
و راح يعيش لك قلبي أكتر..
تسمحي لي أحبك أكتر!!
تسمحي لي تكوني ليا ..
تسمحي لي أكون لك عين ..
تشوفي بيها الدنيا دي ...
تسمحي لي أعشقك ...
أصلي دايب من زمان ...
قلبي شافك صدقك ...
و شايف إن جي الأوان ...
تسمحي لي ببوسة طيب ...
بس دا بعد الجواز ..
لما أكون راجع مغيب ...
من شغلي و عامل انجاز ...
تدهاني ف انسي همي ...
تسمحي لي تكوني أمي ...
و أبقى برده أب ليكِ ...
تسمحي لي تكوني ضلي ...

و ارسم الخيالات عليكِ ...♡
تسمحي لي تكوني حلمي ...
أتمنى بس أحققه ...
و ساعتها عمري مصدقه ...
و نبقا هنموت مـ الفرحة ...
تسمحي لي يومها طيب ...
تلبسي فستان و طرحة ... ♡
و بدلتي راح تبقى لونهم..
أصلي موش ناقص سواد ...
يضيع مني نص الفرحة..
تسمحي لي تكوني أهلي ...
تسمحي لي تكوني بيتي ...
تسمحي لي شوية طيب ...
تبقي بين نفسك و بيني ...
تسمحي تتجوزيني ؟!

فتافيت



لساك بترضي بالوجع !!
آه منك انت يا جدع
ارحم بقا و بكفاية كدب
بتفوق يومين م اللي انت فيه
و تقولي بعده انا مش هحب
و بترجع تاااني و تتوجع !!

***

نازلين له يقولوا قال إيه " مبروك "
مع انه اتسبب في وفاتي !!
يا راحينله تباركوا قولوا له دا عيب ...
لسه بياخدوا عزايا يوماتي !!

***

مكتفتش من طفولتي
مرة واحدة كبرت فجأة
كنت احب اعيش صغير
بس كات شيخوختي سابقة

***

شيكولاتة البنت بتبقا ساعات
احسن من ١٠٠ اكلة ف كوك دور ^_^
دا لانك بس اللي جايبها
عمرها متبص لقيمة الحاجة
بما ان اللي جايبها حبيبها

**

عن حد ساابك
و انت ليه في عز احتياجك
عن حد بداها و قال وداع
عن حد سابني الضياع
بين الفشل وبين فراقه
عن حد موتني اشتياقه

***

يا رب ...
خليني حتي انساها
و انسي الحزن بعديها
و ابطل كل يوم رجلي
توديني لحواريها

***

أنام علي وسادة بدموعي تغرق
و انت تنام علي ريش النعام
انام و كل دقيقة من نومي اقلق
لاحرس طيفك الجميل حين ينام

***

كل تفاصيل الحكاية
اني مش عاوز نهاية
لقصة تهت معاكي فيها
لحد مرسمتك في قلبي
كل تفاصيل الحكاية
ان انت دايما ساكنة قلبي

***

من وقت بعدك وانا ساعتي واقفة
لا راضية تمشي ولا حتي تزيف في الوقت
و انا ميت جدا دلوقت
و الوقت ان شاف قدامه حزين
بيقطع فيه باتلم سكاكين

***

مقدرتش يومها استوعب
اني بقيت وحيد
لهي بقت صيامي
ولا انا هبقالها عيد

***

شايل أحزان طفل صغير
عاش عمره بيحلم يوم يكبر
لقي نفسه كتير بقا بيفكر
في الماضي و احزان الدنيا
كترت بلاويه اكتر و اكتر
من كتر مقاسي في زمن اغبر
قال فين احزاني و انا صغير

***

و آهو برده طريقي هموم
ازاي انا اظبط في حياتي
و انا كل اما احسب حساباتي
الاقيني بقع اكتر م بقوم

***

كل يوم تيجي و تبعد
كل يوم تخلف و توعد
كل يوم ترجع تقول
لازم ابعد لازم ابعد

***

إحساسك إيه لما تشوفها
دقات قلبها بتزيد من خوفها
و عنيها بتنزف في دموع
فتحاول تهرب م الموضوع
و تعيش عادي ! !

***

قلبك مليان - و ساعات فاضي
بتقلب دايما ف الماضي
و الماضي ملوش أصلا قيمة
عقلك مشغول و ساعات مرتاح
مقفول من جوة ب ١٠٠ مفتاح
محبوس جواه ذكري قديمة

***

أوقات الوحدة تكون أحسن !!
"يستحسن " تبعدهم أكتر
و لحد أما تفوق من وجعك ...
سطح علاقاتك لو تقدر...

***

اصعب احساس هتقابله ف يوم
هو التفكير قبل النوم ..

***

البنت اللي تحبك جنة
و نعيمها دا عمره ف يوم مبيخلص
لو يوم حبيت و هتتمني! ؟
خليك متقي فيها و مخلص

***

وف عز الخنقة اللي انا فيها
بشتاق لها برده ومش ناسي
لو بنت تفكر تيجي بعديها
مش هقبل دا لأني هكون قاسي

البنت اللي تحبك جنة!!
و نعيمها دا عمره ف يوم مبيخلص
لو يوم حبيت و هتتمني !؟
خليك متقي فيها و مخلص ♡

***

احبائي الكرام...
الحب اصلا شئ حرام!!
مجرد وهم و بنعيشه
و يفضل جدا تطنيشه
و نصيحه من اخ مجرب...
ابعد لو تعرف او اهرب
احسنلك تسلم من طيشه...

***

كآبة ليل محوطاني
و نور القوضة بهتان !!
و شباكها اللي متوارب ...
عشان يطلع الدخان

***

احببتها لكنها...
حبت تدوق طعم الفراق

بعد الفراق مهدها
رجعتلي تبكي باشتياق
احببتها رغم ان املنا كان ضعيف !!
احببتها و مشوفتهاش...
م انا اصلي كنت بحب طيف

*****

يا احلي مافي الكون
يا كل شئ مجنون
سيبي البكا لغيرك
يا ام الخدود الورد -:(@
حمرا في عز البرد
نفسي املي تفكيرك

*****

إن بعض الحب ذل
منك يا منها يا م القدر
و انا لسه مستني الشتا!!..
لاجل اشتكيكي للمطر

*****

البنت قهوة
الدمع سادة

و الضحكة دايما
سكر زيادة

***

عن البنت اللي مهما تسيب بتمسك فيك
عن البنت اللي ملك اديك
خدودها الحمرا زي السم
تموت لو دوقتها ثواني
عنيها تعيشك في الحلم $:
و تروح بيك مكان تاني

***

بيتهوفن ويا البلكونة
و الليل بيحاوطك و يغني !!
سرحان في البنت المجنونة ..
هتسيبك ف تقول استني
انا عاوزك للصبح معايا
انا عاوزك دايما جوايا !!

***

و حشيشك ويا برستيجك (b)
و الضحكة بتطلع من غيظك SS-:
يشوفوك بيقولوا عايشها

و عايشها بزق
انا لسه بحبك! طبعا لا
انا بس بحاول اني اعيش
و يا ريت برده معايا تحاولي !!
انا هقفل و لفترة موبايلي S-:
و هحاول برده اني مشوفكيش (u)

***

الي البنت اللي مستني
تنور من جديد عمري
و لحد القتي معرفهاش؟
الي اللي تكونلي وقت الجرح !
بكرة شاش $:
الي البنت اللي هتكون قمري
و اكون الشمس ف حياتها
الي البنت اللي ضحكتها
بتسحر كل من ع الارض
الي البنت اللي ف كسوفها
خدودها بتبقا زي الورد(@

خواطر
سمية ضياء مختار

كاتبة مصرية شابة
من مواليد ٢٠٠٠م
أؤمن أني خلقت لأكتب
و أؤمن أن الكتابة خلقت
لتمنحني الحياة♡ ..

النقاش والحوار



ظاهرة سلبية مبيدة تسبب انحدار المجتمع دون وعي منا، خصوصاً من جاه الآباء مع أبنائهم المراهقين .. من المؤلم أن يأتي الشاب يستشير أبويه في شأن فيقذفانه بالصراخ والنعت الذميم دون إيضاح وجهة نظرهم .. لا يسمع منهم سوى أنت غبي ومغفل ، لا تعرف كيف تتصرف في المآزق ، أنت لا يعتمد عليك .. وغيره من الكلمات المميتة للطموح والاعتماد على النفس .. حينما يطلب الابن الإقدام على تجربه يمنعه أبويه باحتداد دون تبرير لاعتراضهم .. ويزداد الابن عنادا حينما يسألهم عن سبب رفضهم فيردون "هو كدا وخلاص!" .. حينها يشعر الابن بأن أبويه يضيقون عليه حياته ، يعني أنه صحيح الاتجاه وهما المخطئون لأن لا سبب لرفضهم .. لم لا تشرحون لهم وجهة نظركم بهدوء؟! لن يدرك رفضكم إلا إذا خاض التجربة وخسر فيها .. لأن من أوذي مرة لن يؤذي نفسه ثانية .. لم لا تبررون له تبريرات منطقية تجعله يقتنع أو على الأقل يرتدع عما يريده احتراماً لوجهة نظركم؟! ثمة أمور لا تنعقد إلا بالنقاش .. بالهدوء والتفاهم .. بالإقناع !..

طبعاً النقاش والإقناع لا يقتصر على الآباء والأبناء فقط .. بل هو قضية عالمية .. قضية تدخل في

السياسة والعلم والاختراعات .. الخ.. نحتاج إلى رفق ، إلى عقول ناضجة تقتنع لأسبابنا أو ترفض لأسبابهم بعدما يعرض كل طرف وجهة نظره .. وفي الختام يصلون إلى أصوب حل يعدل بين أفكار الجميع دون أن يشعر أحداً أنه مغصوب على التنفيذ ..
الخلاصة: تناقشوا برزانة وبعقل .. ابتعدوا عن فرض رأي بسبب كبر سنكم أو دوركم في الحياة .. اجعلوا الدور لعقولكم لا لأعماركم أو مناصبكم .. هناك جيل كبت فكره بسبب معتقداتكم الهاوية .. إسمعوهم !..

النقد والإجهاد



من أبشع السلبيات في مجتمعنا النقد بلا جاه أو سلوك .. بمعنى أن يكون هذا النقد سبباً في فشل امرئ لا دعمه .. هذا يسمى "هدم" لا نقض ! دلني من أنت كي تقرر مصائر الناس ؟ من أنت لتحكم على فتاة ترتدي بنطال أنها عديمة تربية !!! أي نعم أنا منقبة لكن هذا لا يعني أن أرى معقدون يجلدون العذارى بألسنتهم وأصمت ! مثل ما أرتدي نقاباً وأنشز من بيت ناس ، أخرى ترتدي بنطالاً وتنشز من بيت ناس ! هل أنت أحرص عليها من والدها الذي رباها و أمها التي أنجبتها ؟! من أنت لتحكم على بشر بالفشل ؟! لتحكم عليه أنه لا يصلح لمهنته أو موهبته ؟! إلى أي نقابة تنتمي لتشعت بأفعال الناس ؟! مثلاً .. في يومنا هذا طفرت مواقع التواصل الاجتماعي بالمواهب من رسم وشعر و غناء .. إلخ... كثيراً ما تنتقد هذه المواهب بصورة أو بأخرى .. من وجهة نظري أن النقد هو أول أسس النجاح ، أشعر وكأن لا مجاملة به .. لكن هناك أسلوب يوصل رسالة الدعم .. توصل أنك جيد وبملاحظتي ستكون ممتاز .. على العكس من الأضغان اللذين يرمون بألسنتهم العقول الراقية دون إدراك لما يلفظون ، فَيَهْوّنَ بهم من القمم

إلى واد سحيق !! و إن قلب صحيفته وجد روحه تحيى لتأكل من حشاش الأرض ليس إلا !!
باختصار ..قبل أن تنتقد العالم ، اختر أسلوبك .. وقبل أن تلقي كلامك ، انظر إلى عيوبك!..

***

الحب الأول ..



الحب الأول لا يفنى ولا يستحدث..
هو يخلد في الذاكرة طوال العمر، لا يمحيه إلا دواء
ينبش خلايا المخ ..
كـ الزهايمر مثلاً!..
ربما نبصر الزهايمر على أنه مرض ، لكنه في
الحقيقة مسكن عصيب ..

***

أنت وجعي!..



سابقاً، حينما كان يفصل بيننا آلاف الأميال ، كنت تقطعها وتأتي لرؤيتي ، لترتشف و إياي كوب من قهوتك المرة ، لتلفظ لي علناً "أحبك!".. بعدما قابلتك المنزل ، بعدما أصبحت نافذتي تناظر نافذتك ، صرنا لا نتصافح من بعيد حتى ! لن تلوح لي بيدك صباحاً و لم تحرك شفاك بكلمة أحبك و لو حتى سراً .. لن تفعل ، أو أن الفراق لن يتيح بيننا النصيب لتفعل !

***

الذكريات..



حينما نسترجع ذكرى ميتة فحالنا واحد من اثنين لا ثالث لهما.. إما نضحك و إما نبكي.. إن ضحكنا فلنا حالتين..
الأولى : أن الذكرى جميلة و نمتنى عودتها بفارغ الصبر.. و الثانية : أن الذكرى ساذجة فنضحك على سذاجتنا حينما ارتكبتاها..
و إن بكينا فلنا حالتين ..
الأولى : أننا نتوق وجع لهذه الذكرى أو "للشخص" المذكور.. و حينها نتمنى أن نلقاه و لو بمحض الصدفة كي تطفئ لهفتنا و تجف دموعنا!..
والثانية : أننا نتألم من الخذلان و حينها ندرك غباء قلوبنا المسرفة في الحب ، فلا نملك مواساة حسرتنا إلا بالنوح !

***

رصيف لقائنا..



ما زلت أقف في شرفة غرفتي مسلطة نظري على رصيف لقائنا الأول علك تعبره .. أقف على أطراف أصابعي حتى يتأجج الدم بهما.. وأقف حتى يثبت كل متحرك .. أقف منتظرة ، يطول انتظاري ، يطول و يطول .. أقف و لا تأتي !

****

حب الشفقة ..



حب الشفقة .. حب يزيد الكره بغضاً .. حب مؤلم ، مؤرق ، منفر .. حب ليس له معنى و لا روح .. حب الدقائق المعدودة لأن حالنا بائس .. حب لا شعور به !.. حب يوصل لنا رسالة واحدة فقط .. "لن نحبك حباً مخلصاً إلا عندما تنتهي محنتك !
"أبربكم ، ميزان الحب ترجح كفته وقت النقاء ؟!
الحب يا أعزائي لا يظهر إلا وقت الضيق .. فمن تخلى عنك في الشديد لا تعتبره قريب ..
****

انت كالمرض المزمن



أنت كـ المرض المزمن .. تغيب و تجيء فجأة .. تأتي في فترة قصيرة، تجعلني أتألم .. أبكي كل الدمع .. أعض الأرض وجعآ و أعانق السماء طمعاً في الراحة .. ثم ترحل!.. ترحل بعيداً حتى أنسى .. وتمر الأيام .. وتسير الليالي .. حتى أنسى أنك كنت في جوفي يومً.. فأعيش حياة طيبة خالية من المرض و الآهات ..

و بدون مقدمات تعود !! تعود فجاة كما رحلت فجأة!.. تعود فتعصف بكياني .. أتألم لوذا.. أستصرخ توقي إليك.. أحسك تؤلمني لكنني أحتاج ألمك !.. أراك تقف بعيداً تبتسم حتى تبدو نواجذك.. فأحس قلبي قد انشطر شطرين ، فكان كل شطر كـ الطود العظيم !..

****

وتبقى ذكرى ..



أتعلم :')
حينما تضيق دنياي وتظفر عيناي بالدموع .. تتسلل إلى ذاكرتي كتسلل الشمس بين وردات الجوري في صباح مثلج فتدفأها .. لا أسمع مواساات من حولي وولا اشعر ب أيديهم المربتة على كتفي .. فقط أتذكرك فأبتسم !.. وأعود أنحب حينما لا أجدك سوى ذكرى !.. حينما أجدك روح في خيالي وجسدك في أبعد واد عني !...

افترقنا



افترقنا .. لم يعد بيننا شيء البتة .. ذكريات فقط .. لا ، قليل من الذكريات و كثير من المواجع :') .. وهبت لك روحي تقديسآ .. سهرت.. حلمت و خشيت.. خشيت الفراق أكثر ما عظمت الحب!.. بكيت كل الدمع.. انتحبت حتى الرمق الأخير.. و يالته درب بمنفعة!!

جالست القمر و ناجيت السماء.. دعيت الله أن يهديك لي و يديمني عليك.. لكن الله استجابني لك وردك علي!.. افترقنا و لم تهدى لي :')
لكن كبريائي ثار و أنوثتي طغت!! رحلت و تركت اشتياقك يتأجج كأزيز القدر.. تركت معلق حائر كـ طير حلق بعيداً فجهل معالم الأرض.. احتار، بل ضاع لا يعلم أين يرسى.. حلق حتى عطب جناحه و وقفت رئتيه فصاح في فسح السماء مستنجدا.. لكن لم ينجده أحدا!.. هوى، سقط دون إدراك فتهشم!..
سأتركك تتألم .. تبيت في ضعفك .. تحتاجني فأرحل .. سأبكيك كل الدمع.. أحبك، لكنني كنت و أنت لم تكن ..!

***

ما فعله الشوق ..



أخبروه أن البعد تارة يؤلم .. وتارة يعبث في الشوق فيلهب الأكسجين العالق بين رئتيّ و الجو .. فأشهق بعمق لألفظه .. فيحرقني توقي إليه !..

***

تم بحمد الله

من إصدارات مؤسسة زحمة كُتّاب



الشعر والخاطرة :

- لابس وش : علاء أحمد
- فعشقت مجددًا : أحمد لملوم
- امرؤ الهلس : إسماعيل علي
- إنسان فالصو : محمد الشحات
- فأنت تفاح أخضر : عبد الرحمن حميدة
- ضل ونور : لمياء عامر
- تراتيل عاشقة : شاهندة الزيات
- ثورة عاشق لم تكتمل : محمد أبو ذكري
- وجع الحنين : هيام الجمل
- أبجدية حب : كواعب البراهمي
- لك الحب : إيمان زايط
- حب في زمن حزين : السيد حسان
- فراغ عاطفي : على نمر
- ضل ونور : لمياء عامر
- هلاليات : عبد الرحمن الهلالي
- الشتاء الأخير : آية على الشاعر
- مني لك : عبلة موسى، خالد غازي
- سكتة حب : عبلة موسى

- خلطة مطبعية : إيهاب الكيلاني
- خارج دواير الانتظار : أحمد رامي عبدالله
- ١/٢ كدر : عثمان عبدالمنعم
- لسه! : رفيدا حسن
- كلمات تروي حكايات : محمد العدلي
- خيال يرتب ألفاظه : د. محمد عبدالله الشيخ
- على ضفاف الزمن مررت بذاكرتي : سهير عبدالله رخامية
- ولي أمل : إسلام عبدالعزيز
- تحيا مصر : خالد غازي

الرواية والقصة القصيرة :

- استربتيز : منة الله رأفت
- الصامتون تحت الأرض : هبة حمدي
- المواجهة الملعونة : محمود شاهين
- العذاب الحلو : سالي غانم
- للأحلام اسم آخر لا نعرفه : محمد صلاح المصري
- طائر في الظلام : إيمان عبد الخالق
- هن : ولاء بيومي
- رجل ضد العالم : سمير زكي
- (HIV) من مذكرات مثلي : علاء أحمد
- للخطايا ثمن : محمد الجعفري
- جريمة أب : حازم خليفة

الكتب المجمعة :

- تيليجرام : شعر
- سيلفي : شعر
- سيجا : شعر
- صف تاني : شعر
- قلم رصاص : شعر
- ترابزين : شعر
- بارانويا : شعر
- بيانولا : قصة قصيرة
- ألوان : قصة قصيرة
- نيكتوفيليا : خواطر
- إنسانوبيكيا : شعر وخاطرة وقصة قصيرة

المقال والدراسات :

- مداد في حب الوطن : د.أحمد السعدي
- يا سكر : كريم عمرو، ياسمين التمامي
- كيميا الحب : سارة حسين
- لا مؤاخذة : أحمد مرسي
- مدن مصر المحروسة (حتمية الموضع، إمكانية الزمان) : على محمود العبادي
- شرائع محرمة : كواعب البراهمي

لطلب إصدارات مؤسسة زحمة كُتّاب للثقافة والنشر، زوروا مقرها في : ١٥ شارع السباق، مول المريلاند، مصر الجديدة، أو زوروا موقعها الإليكتروني لمعرفة أماكـن التوزيــع على مستـوى الجمهـورية، والدول العربية.

للتواصل :

www.za7ma-kotab.com

www.facebook.com/za7ma

www.facebook.com/za7makotab

za7ma-kotab@hotmail.com

٠١٢٠٥١٠٠٥٩٦



زحمة كُتّاب .. القدرة قرار !